خروشتشوف يصر على سحب القوات المعتدية وعقد مؤتمر الاقطاب فوراً

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתחאד
الثلاثاء
٢٩ تموز ١٩٥٨
١٢ محرم ١٣٧٧
יב אב תשי"ח
29.7.1958
No. 27 Vol. XV
العدد ٢٧ السنة الخامسة عشرة

موقف امريكا رجوع الى الوراء يثير قلق شعوب العالم

موسكو — نشر هنا في الليلة الماضية رد رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على المذكرات التي بعثت بها اليه الدول الغربية بشأن اقتراحه عقد مؤتمر الاقطاب.

وجاء في رد خروشتشوف ان الحكومة السوفياتية تفضل عقد مؤتمر الاقطاب في اوروبا في جنيف او فينا او باريس ولكنها لا ترفض عقده في نيويورك او اي مكان آخر يكون مقبولا على الذين سيشتركون فيه

واقترح خروشتشوف عقد المؤتمر في موسكو اذا كانت امريكا تجد صعوبة في المحافظة على سلامة الوفود التي ستشترك في المؤتمر.

وقال خروشتشوف في رسالته الى ايزنهاور ان امريكا تعمل على تأجيل عقد المؤتمر وتعمد الى ان تكون جلسة مجلس الامن جلسة عادية. ويؤيد امريكا في هذا بريطانيا. غير ان المجلس ظل يناقش مسألة العدوان الانجلو — امريكي مدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

احتدام تناقضات الدول الغربية في ظروف اشتداد مطالبة الرأي العام بعقد مؤتمر الاقطاب ومحاولات الولايات المتحدة لعرقلة انعقاده

مكتب الاتحاد — ظهرت التناقضات واضحة هذا الاسبوع بين الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موقفها من عقد مؤتمر الاقطاب. ووجدت هذه التناقضات تعبيراً لها في الردود التي بعثت بها حكومات الغرب الى الاتحاد السوفياتي. ويبذل وزير الخارجية الامريكية، دالس، مساعي محمومة لتسوية هذه التناقضات، وايجاد مبررات لافشال المؤتمر قبل عقده.

وقد اشارت برافدا السوفياتية الى هذا الامر فقالت «ان الاوساط الحاكمة في امريكا وبريطانيا تعمد الى احابيل المماطلة والتسويف التي من شأنها منع عقد مؤتمر الاقطاب، بينما تواصل، في الوقت ذاته، إرسال قواتها الى الشرق الاوسط باعداد كبيرة تزيد على القوات المطلوبة لاحتلال الاردن ولبنان فقط. وهذا يكشف عن نوايا المستعمرين لتوسيع عدوانهم في هذه المنطقة.

ويرى المراقبون السياسيون في عدم تعريج دالس الى باريس وزيارته المفاجئة لبون ومحادثاته في لندن دليلا على احتدام التناقضات بين امريكا وبريطانيا من ناحية وبين فرنسا من الناحية الاخرى.

وقد تأكد هذا ايضاً من اختلاف الرد الفرنسي عن الردين الامريكي والبريطاني.

فديغول كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية انه سيشترك، عن طيبة خاطر في مؤتمر الاقطاب اذا ما عقد في جنيف او في اي مدينة اوروبية أخرى وانه «مستعد ومدعو للاستمرار دون إبطاء في الاعداد لمؤتمر الاقطاب والاسهام فيه مع باقي رؤساء الدول».

ولم يشر الرد الفرنسي الى مدينة نيويورك كمكان محتمل لعقد مؤتمر الاقطاب، الامر الذي يفسره المراقبون على انه «تناقض واضح» لموقف امريكا وبريطانيا.

وجاء في الرد الفرنسي انه اذا عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن فمن الواجب دعوة تركيا واسرائيل وايران اذا ما دعيت الدول العربية.

الرد الامريكي

اما الرد الذي بعث به الرئيس الامريكي ايزنهاور فاقترح ان يعهد الاعضاء الدائمون في مجلس الامن السبيل لمؤتمر الاقطاب لبحث شؤون الشرق الاوسط في نطاق الامم المتحدة.

واعلن ايزنهاور انه «يجب على اعضاء الدول الخمس الدائمة في المجلس ان تقرر سلفاً ما اذا كان المؤتمر مقبولا للجميع ومتى يجب عقده». وطلب ايزنهاور ان لا يقتصر جدول البحث على العدوان الانجلو - امريكي على لبنان والاردن وان يتضمن قضايا الشرق الاوسط العامة. وادعى ايزنهاور ان يوم الاثنين (امس) «ليس ملائما بالنسبة لنا». اما فيما يتعلق باشتراك الدول غير الاعضاء في المجلس، فقد اعلن ايزنهاور ان «امريكا ستكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القومية العربية قوة جارفة

طوكيو — اعرب وزير خارجية اليابان في اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية، التي دعيت لبحث الموقف في الشرق الاوسط، عن اسفه لاحتلال القوات الامريكية للبنان واعلن ان اليابان تعتبر القومية العربية شعوراً جارفاً لا يمكن اخماده.

كلمة الاتحاد

على هامش اجتماعات مجلس حلف «بغداد»!

مجلس التآمر

بدأ بالامس مجلس حلف بغداد اجتماعاته في العاصمة البريطانية.

وقد بدأها في ظروف لم يكن يتوقعها حين قرر هذا المجلس في دورته السابعة عقد جلسته القادمة في لندن.

فهو يعقد وقد تزعزعت اركانه بانسحاب العراق منه... ذلك القطر العربي الذي افرد له الاستعمار دوراً جوهريا في اعادة نظام المستعمرات الى الاقطار العربية المتحررة وعرقلة تحرر تلك الاقطار غير المتحررة في الوطن العربي.

وهو يعقد وقد اشتد عنف المقاومة الشعبية لسياسة حلف بغداد في الاقطار الاسيوية التي ارادها الاستعمار ركائز ودعائم له في منطقة الشرق الاوسط.

ان عاصفة السخط والاستنكار التي واجهت الحكومة التركية حين اعلنت موافقتها على التدخل الغربي المسلح في لبنان والاردن.. والحملة الشعبية في الباكستان للاعتراف بجمهورية العراق وانهيار سياسة العداء للاقطار العربية المتحررة وتخاوف حكام طهران من ثورة على النسق العراقي... كلها تدل على اشتداد المقاومة الشعبية لحلف «بغداد» وسياسته

ولكن الصدمة الكبرى التي نزلت على منظمي هذا الحلف لن تردهم عن طريقهم الاستعماري فهم سيحاولون اثناء اجتماعهم في لندن سد الثغرات وتسنيد الدمى التي زعزعها انقلاب العراق ومواصلة التآمر على اقطار الشرق الاوسط المتحررة... اي على الشعب العربي الذي حرر العراق وضمها الى قافلة التحرر القومي.

ولم يقلل من اخطار المؤامرات الجديدة التي سيضعها اجتماع الحلف في لندن النبأ القائل ان دالس ابلغ مكميلان بان الولايات المتحدة لا تفكر الان بالانضمام الى حلف «بغداد»!

فالولايات المتحدة لم تنضم الى هذا الحلف منذ البداية ومع ذلك فهي بادرت اليه ومدته بالعون وانتسبت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

٢٤ دولة تعترف بحكومة الثورة العراقية الاكراد يعربون عن تأييدهم للجمهورية

(ازدياد قوة مركز الجمهورية العراقية الدولي يضطر بنك انجلترا الى الرجوع عن تجميدها للارصدة المالية العراقية)

بغداد — باعتراف السعودية العربية والمغرب والافغان بالجمهورية العراقية تكون ٢٤ دولة قد اعترفت بحكومة الثورة التي اقامت تلك الجمهورية.

ولا جدال في ان تعاقب الاعترافات بالجمهورية العراقية الفتية قد وطد مركزها الدولي وقطع الطريق — حتى الآن — على المستعمرين الذين ارادوا الاعتداء عليها.

ويقيناً ان ثبات النظام الجمهوري في العراق هو العامل الحاسم في تعاقب اعترافات هذه الدول. وقد برز هذا الثبات في اجراءات الحكومة الواثقة وفي تأييد الجماهير الغفيرة لها.

وقد اعلنت وكالات الانباء ان وفود كردية شعبية امت بغداد واعربت لمجلس السيادة عن مساندتها لحكومة الثورة وتضيدها لها. ومن المؤكد ان مصدر هذا التأييد هو سياسة حكومة الثورة الدمقراطية حيال هذه الاقلية القومية التي ارهبها النظام البائد واغرق ثوراتها التحررية ببحر من الدماء.

وفي هذه الظروف يذيع مراسلو الصحف الغربية ان الدول الغربية لن تجد مفراً من الاعتراف بالجمهورية العراقية

وقد اذاع رويتر ان موقف بريطانيا من قضية الاعتراف بجمهورية العراق هو اكثر مرونة من الدول الغربية الأخرى ولكنها لا تريد ان تعترف بها ولم يمر بعد اكثر من أسبوعين على مقتل فيصل والسعيد.

وبديهي ان رجوع بنك انجلترا عن قراره بتجميد الارصدة المالية العراقية (وتبلغ ٨٠ مليون جنيه) يعتبر دليلا واضحاً عن الاتجاه العام في السياسة البريطانية حيال العراق — وكان بنك انجلترا قد جمد هذه الارصدة بطلب من سفير العراق الذي عزلته الجمهورية. وقد زعم ذلك السفير انه ينطق باسم حكومة الاتحاد العربي التي لم يبق لها وجود بانسحاب الجمهورية العراقية من ذلك الاتحاد...

اعلان الدستور العراقي الموقت

بغداد — اعلن قبل ايام دستور العراق الموقت وهو في ثلاثين مادة. وجاء فيه ان شعب العراق جزء من الأمة العربية وانه وطن للشعبين العربي والكردي.

زيادة بعثات الجمهورية العربية في آسيا

القاهرة — قررت حكومة الجمهورية العربية المتحدة اقامة بعثات دبلوماسية مستقلة في كل من سيام (تايلاند) وكمبوديا ولاوس واندونيسيا والملايو.

ميكونس: لتتكتل القوى الدمقراطية والوطنية للقضاء على سياسة بن غوريون الاجرامية المعادية للشعب

تل ابيب — عقد مساء الجمعة، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما «تسليل» في يافا، اشترك فيه جمهور غفير، وتكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فدعا كل القوى الدمقراطية والوطنية من الشعب، دون فرق بالقومية او المذهب السياسي، وكل من تعز عليهم قضية السلام، ومصير اسرائيل ومستقبل اولادهم، الى التكتل في نضال مشترك ضد التدخل العسكري الامريكي البريطاني في منطقة الشرق الاوسط، وضد مساعدة حكومة اسرائيل لقوات الغزاة، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد، ومن اجل اسقاط حكومة بن غوريون والاستعاضة عنها بحكومة سلام واستقلال قومي كي لا يفوت اسرائيل قطار التاريخ في عهدنا.

وقد قوبل الرفيق ميكونس بعاصفة من التصفيق والهتاف، واستهل كلامه بقوله ان خبرة الشعوب بعد الحرب العالمية الثانية تثبت الرأي الماركسي اللينيني بان قوانين التاريخ اقوى من قوانين المدافع، وان الحق اقوى من الفولاذ. في المعسكر الاستعماري ليسوا قلائل اولئك الذين يفهمون قوانين المدافع والمستعدون لاستعمالها في كل «وقت مناسب»، ولكنهم لا يفهمون، او انهم يأبون ان يفهموا قوانين التاريخ لأنهم غير مستعدين النزول، مختارين، عن مسرح التاريخ.

وقال ان الثورة القومية ضد الاستعمار في العراق، التي كانت ضربة قاضية لحلف بغداد ولمبدأ ايزنهاور قد اثبتت ان بناء الاستعمار في الشرق الاوسط ينهار كبيت من الورق تحت ضغط إرادة الشعب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي الذي يرفض سياسة «مراكز القوة» قد وقف حالا في جبهة انقاذ السلام العالمي، جبهة تجنيد الرأي العام العالمي ضد الغزاة المجرمين، ضد مشاريعهم وخططهم للاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة وسائر اقطار المنطقة.

والنجاحات الاولى في هذه الجبهة قد منعت الغزاة من تنفيذ خططهم الجهنمية حالا. وموافقتهم على عقد مؤتمر الذروة الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي للمفاوضة من اجل حل قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية، والعزلة التي مني بها دالس ومكميلان واضرابهما في العالم كله وفي بلادهما نفسها، كل هذا يدل على قوة سياسة السلام السوفياتية.

وقال ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً مما اصابها من الفشل في خدمة المستعمرين. وقد وقفت اليوم ايضاً الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي ينذر تركيا لحشدها قوات على حدود العراق وينذر بون لسماحها للامريكيين باستخدام مطاراتها للعدوان

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي حكومة تركيا انذاراً شديداً من مغبة الاشتراك في اي خطة للعدوان على جمهورية العراق. وفي الوقت ذاته بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة الى حكومة بون المانية يحذرها من الاخطار المترتبة على سماحها للقوات الامريكية باستخدام المطارات في المانيا الغربية كقواعد للعدوان على الشرق الاوسط.

وجاء في الانذار السوفياتي ان وزير الخارجية التركية كان قد استدعى المفوض السوفياتي في انقرة وابلغه رد حكومته على المذكرة السوفياتية بتاريخ ١٨ تموز معلناً ان حكومة تركيا لن تقوم باية خطوات تؤدي الى تشديد التوتر وتهديد السلام في الشرق الاوسط. غير ان وزير الخارجية التركية نفسه عاد وادلى بتصريحات رسمية للصحف مغايرة ومناقضة لتأكيداته للمفوض السوفياتي علاوة على ان تركيا تقوم بحشد قواتها على حدود جمهورية العراق والاقليم السوري من الجمهورية العربية.

وقالت الحكومة السوفياتية في انذارها «اننا نرى من واجبنا انذار حكومة تركيا من النتائج البعيدة المدى المترتبة على اندلاع نزاع مسلح في هذه المنطقة والحكومة السوفياتية تعرب عن املها بان لا تقف تركيا في صف المعتدين وبان لا تقوم باي اقوال او اعمال من شأنها ان تشدد التوتر في الشرق الاوسط.

تحذير بون

اما التحذير السوفياتي لحكومة المانيا الغربية فانطوى على استنكار شديد لتأييد حكومة بون للمغامرة الانجلو-امريكية في الشرق الاوسط. وجاء في التحذير ان حكومة بون لم تقتصر على الموافقة على اعمال حلفائها في حلف الاطلنطي بل انها ايدت ايضاً العدوان الانجلو امريكي الذي يهدد بشكل جدي سلام العالم كله.

رد تركيا

وقد زعمت تركيا في ردها على الانذار الاخير انها انما اتخذت الاحتياطات لان الحوادث في العراق ولبنان تهدد كيانها.

ايننو يشجب التدخل في شؤون الشرق الاوسط

انقره — في اجتماع صحفي اولته الصحافة العالمية اهتماما كبيرا انتقد عصمت اينينو رئيس جمهورية تركيا السابق الحكومة التركية لموافقتها على تدخل الغرب في لبنان والاردن.

ثم انتقد عصمت اينينو المؤامرة التي تعدها الدول الغربية ضد العراق ودعا الحكومة التركية ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط.

وكان وزير خارجية تركيا بالوكالة قد اعلن في البرلمان التركي ان حكومته توافق على انزال القوات الامريكية في لبنان والقوات البريطانية في الاردن فقابله النواب المعارضون بعاصفة من السخط والاستنكار.

نهرو يعلن قرب انعقاد مؤتمر باندونغ ثان

سيتناول المؤتمر القضايا الآسيوية — الافريقية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط

كلكتا — «ستعقد دول آسيا وافريقيا مؤتمرا على غرار باندونغ وسيتناول هذا المؤتمر عدداً من القضايا الاسيوية والافريقية وفي مقدمتها تلك التي تهم الشرق الاوسط».

هذا ما اعلنه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماعه الصحفي في المدينة.

وقال ان الاوضاع تحسنت في الشرق الاوسط ولكن الخطر جاثم ما دامت القوات الاجنبية في المنطقة.

وقد اعرب نهرو عن امله بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن باسرع ما يمكن واردف قائلا من الخطأ ان نتصور ان الخطر زال في الوقت الحاضر.

وتعرض نهرو الوضع في العراق فقال ان النظام في ذلك القطر ثبت اركانه وهو يتمتع بتأييد الشعب.

ورداً على سؤال احد الصحفيين قال انه يعارض في ارسال قوة بوليس دولي الى اي قطر ضد مشيئته فوجودها يسبب نزاعات خطيرة.

الاسطول السوفياتي كفؤ لابادة اساطيل العدو

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي بيوم قواته البحرية. واصدر وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، امراً يومياً الى القوات البحرية يدعوها فيه الى البقاء على اهبة الاستعداد وتشديد يقظتها حيال العدوان الانجلو — امريكي على الشرق الاوسط.

وفي مقال نشرته برافدا اعلن قائد الاسطول السوفياتي جورشكوف ان لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً اهلا، لا لصيانة حدود الدولة السوفياتية وحسب، بل ولتدمير اساطيل العدو واصابة الاهداف الموجودة في القارات الاخرى.

وذكر ناطقون آخرون باسم الجيش ان لدى الاسطول السوفياتي صواريخ بعيدة المدى وبينها الصواريخ عابرة القارات.

حسين يطلب استمرار الاحتلال البريطاني

عمان — اعلن هنا ان الملك حسين قد طلب الى بريطانيا ان توقع معه على معاهدة عسكرية لمدة خمس سنوات وان تحشد ٥ آلاف جندي بريطاني في الاردن.

وقالت رويتر ان هذا الاقتراح هو احد الاحتمالات التي تدرسها حكومة حسين على اعتبار ان الاردن هي اليوم مركز امامي للغرب.

ورفض متحدثون رسميون بريطانيون التعليق بشيء على هذا الامر. اما الاذاعة الاردنية فقد «نفت» هذا النبأ وكانت قد نفت نبأ احتلال القوات البريطانية قبل وقوعه بيومين...

لمحة..

«بطولة» حسين

تحدث الصحف الامريكية عن «بطولة» الحسين و«شجاعته» حيال «مؤامرات» الجمهورية العربية المتحدة و«الناصرية»...

ولكن يظهر ان بعضها قد نسي التوجيه العام لتصوير الحسين.

فقد نشرت هذه الصحف ان «حسين» بعد انقلاب العراق استعد للرحيل بالطائرة هربا من نقمة الشعب فما كان من السفير الامريكي الا ان تمسك به ومنعه من السفر مؤكداً له ان الاسطول السادس على الابواب...

وبقي «حسين»

ولكن المقربين يؤكدون انه لا ينام في قصره بل في السفارة الامريكية.



تحيات صينية نضالية

بعث اتحاد النساء الصينيات بتحيات نضالية الى نساء العراق ولبنان . وقال الاتحاد في تحيته الى نساء لبنان والعراق : نؤيد الكفاح من اجل التحرر والاستقلال الذي يشنه الشعب في لبنان والعراق . على المعتدين البريطانيين والامريكيين ان يخرجوا من الشرق الاوسط .

وكذلك اعربت هيئات هونغ كونغ وصحافتها عن تأييدها التام لكفاح الشعب العربي في العراق ولبنان .

انسان الكتروني يتحدى لاعبي الشطرنج

اعلن في المؤتمر العلمي المنعقد في مدينة سان جوزيت انه تم صنع جهاز الكتروني يستطيع ان يلعب الشطرنج وان يسبق الانسان في حساب عشر تحركات للعب مقدماً ، والجهاز في انتظار اول منازل له في لعبة الشطرنج .

سفن الفضاء حققها العلماء السوفيات

ثبت لدى العلماء السوفيات حقائق هامة . منها انهم يتوقعون ان تكون سرعة سفر الانسان في الفضاء «الخالي من الهواء» بين ٧٠ الى ١٠٠ الف كيلومتر في الساعة .. وسوف تكون في الصواريخ اماكن فسيحة مريحة بل ستكون ارحب من الغرف الموجودة في الطائرة . وقد يقضي الانسان عاماً كاملا في هذه الغرف قبل وصوله الى المريخ مثلا .

ويرى العلماء ان السفينة الكونية ستجهز بمحركات نفاثة وذرية وستصبح جدرانها من سبائك خفيفة متينة جداً ولا تتأثر بالحرارة العالية .

الهنود الحمر الذين واجهوا غزوة المستعمرين الاوروبيين

ظهر ان الهنود الحمر (الذين تصفهم كتب التاريخ الامريكية بالمتوحشين) كانوا يستوطنون امريكا الشمالية قبل ان يكتشفها كولومبوس بالفين وخمسماية سنة وانه كانت لهم حضارة مزدهرة . ويستدل على ذلك من الاثار التي عثر عليها العالم الكندي وولتر كينون في اونتاريو (كندا) .

بطارية جافة

صنعت احدى الشركات الالمانية بطارية جافة لا يزيد وزنها على نصف غرام ويمكن ان تحتويها «برشامة» صغيرة . ويقول صانعوها انها اصغر بطارية في العالم ، وهي تنتج تيارا قوته ١,٥ فولت وفي استطاعتها تشغيل جهاز ارسال صغير لمدة تتراوح بين ٤ و٦ ايام . وتستخدم في الادوات والآلات الطبية للكشف على اجسام المرض .

فيل «اسباني»

اكتشف العلماء في اسبانيا هيكل فيل يرجع تاريخه الى مليون سنة ، والمعروف ان التاريخ المسجل لا يروي اي ذكر للفيلة في اسبانيا مما يوحي بانها انقرضت قبل فجر التاريخ .

دور شعوب اسيا وافريقيا الكبير في الصعيد الدولي

بقلم اميل توما

ابرزت احداث الشرق الاوسط الدينامية الدور الكبير الذي اصبحت تقوم به دول آسيا وافريقيا وشعوبها في الصعيد الدولي. فقد برهنت تلك الاحداث ان في وسع دول آسيا وافريقيا المتحررة وخاصة دول آسيا الكبرى ان تؤدي دوراً جوهرياً في توجيه دفة الاتجاهات السياسية والعسكرية في العالم وفي توجيهها لخدمة قضية التحرر والسلام .

ولا جدال مثلا في ان اعتراف اندونيسيا والهند وسيلان والافغان بالجمهورية العراقية وتأييد اكثر دول آسيا وافريقيا وشعوبها لحركة التحرر القومي العربية قد اسهما اسهاماً جدياً في احباط خطط الاعتداء الاستعماري على ثورة الشعب العربي في العراق ... الآن على الاقل .

ومن المؤكد ان استنكار تلك الشعوب للاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن قد احرج الاستعماريين ومهد للقوى المعادية للاستعمار سبيل القضاء نهائياً على الاحتلال وتصفية ذيوله .

وقد صدق فعلا الكاتب الهندي وعضو البرلمان الدكتور لانكاسانديرام حين قال :

« ان جبروت الغرب لا يوازي قوة شعوب آسيا وافريقيا المتراصة الصفوف والغفيرة العدد» .

ومثل هذا التقدير الصحيح يصدر من الحقيقة التاريخية المعاصرة وهي ان الشعوب الآسيوية والافريقية قد استيقظت وتحررت وهي لن تسمح بعودة نظام المستعمرات الى ربوعها.. بل انها ستنظف الاقطار التي لم تتحرر بعد .

وهي تستطيع القيام بهذا الدور لانها تتعاون تعاوناً وثيقاً على الصعيدين الحكومي (مؤتمر باندونغ) والشعبي (مؤتمر التضامن الآسيوي والافريقي) وتتعاون على الصعيد الدولي في هيئة الامم المتحدة (الكتلة الآسيوية الافريقية) .

وقد اعرب عن هذا التطور التاريخي الاديب الهندي حين كتب يقول ... «ان تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا وافريقيا من الاستعمار يؤلف عملية موحدة تقوم بها شعوب هاتين القارتين . وهذه العملية ستتم باسرع مما يتصورها اكثر الناس وخصوصاً في الغرب»

والواقع ان حرية شعوب افريقيا وقضية تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا قد اصبحت قضية الساعة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب الاتحاد السوفياتي ، في اوائل هذا الشهر ، بالغاء نظام الوصاية ومنح الشعوب الخاضعة للوصاية استقلالها فوراً .

وقد وصف الاتحاد السوفياتي «الوصاية» بانها استعمار مقنع وقال ان معظم الدول القائمة بالوصاية لا تنفذ قرارات الامم المتحدة بل تعرقل نمو وتطور الشعوب لتحول دون حصولها على الاستقلال .

وكتبت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» في معرض معالجتها لهذه القضية تقول :

« ان الدول الاستعمارية احالت الاقطار الموضوعة تحت الوصاية الى مزارع تابعة لها وتتخذ منها اسواقاً لتصريف سلعها ومصادر للحصول على المواد الخام وهي لذلك تعوق تأليف الهيئات الوطنية ولا تسمح بتطور التعليم والخدمات الصحية فيها . واكدت الصحيفة :

« ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل وان شعوب افريقيا التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها ستتخلص في النهاية من النظام الاستعماري البالي في جميع صوره » .

مصادر قوة شعوب آسيا وافريقيا

بديهي ان الحركات القومية التحررية في آسيا وافريقيا هي المصدر الجوهري لقوة شعوب آسيا وافريقيا . فقد وقف الاستعمار عاجزاً حيال هذه الحركات واضطر الى الجلاء عن اقطارها قطراً فقطراً .

واذا كان الاستعمار قد اضطر الى الجلاء عن هذه الاقطار قطراً فقطرا بفضل قوة هذه الحركات فمن الطبيعي ان يحسب لها الف حساب بعد ان تجسدت هذه الحركات في حكومات مستقلة وجيوش نامية وصناعة متطورة .

ولذلك اضطر الاستعماريون الى الجلاء عن مصر في عام ١٩٥٦ حين اعلنت شعوب آسيا وافريقيا انها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج ازاء العدوان الذي يتهددها هي ايضاً .

ولكن من السخف التحدث عن قوة هذه الحركات التي تجسدت في حكومات في معزل عن الاوضاع الدولية القائمة . فقد كان من الصعب جداً بل من المستحيل ان يتحقق لتلك الحركات القومية ما تحقق لها لولا قيام الاتحاد السوفياتي الجبار والمعسكر الاشتراكي ووقوف ذلك المعسكر الى جانب الشعوب الساعية الى حريتها .

والتاريخ يروي ان الحركات القومية في المستعمرات قديمة العهد وكفاحها قديم العهد ولكن تلك الحركات وكفاحها تغير طابعها واكتسبت قوة منذ قيام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

والواقع ان اهمية الدور الذي تقوم به هذه الشعوب ودولها المتحررة ينبثق من الظروف الدولية التي نشأت منذ ان تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي ومنذ تفوق معسكر الاشتراكية ، عسكرياً وعلمياً ، على معسكر الرأسمالية والاستعمار .

ونحن نلاحظ ان الاستعمار يحاول جاهداً كسب اقطار آسيا وافريقيا المتحررة الى صفه بطرق «المساعدات» «والهبات» و«القروض» وان كان لا يستنكف من اللجوء الى السلاح حين يصل الكفاح القومي الى الذروة ويهدده بالفناء .

ومبعث هذا الاتجاه الدبلوماسي لكسب شعوب آسيا وافريقيا المتحررة شعور الاستعمار بحراجة وضعه في التوازن الدولي . وهو قد بدأ يدرك ان توازن القوى بينه وبين المعسكر الاشتراكي يعد في مصلحته ولذلك فقد اقتنع بأن تأييد هذه الشعوب الآسيوية الافريقية لسياسة المعسكر الاشتراكي سيقضي عليه وان تصادمه مع المعسكر الاشتراكي في مثل هذه الظروف يعني الانتحار .

ومما يزيد في مخاوف الاستعمار ان دول آسيا وافريقيا المتحررة قد حطمت بفضل الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، احتكار الدول الاستعمارية لوسائل التصنيع وحطمت كذلك السيطرة الاستعمارية على مصادر الانتاج والمنتجات . بل ان هذه الدول تتعاون فيما بينها على تطوير اقتصادها وصناعتها وهي يوماً فيوماً تستثمر ثروتها لمصلحتها لا لمصلحة الاستعمار .

وقد ظهر فعلا ان الدول الاستعمارية ارتعبت في مؤتمر باندونغ لا لانه وحد تلك الاقطار الآسيوية والافريقية سياسياً فحسب بل لانه مهد السبيل امام تعاونها التجاري والاقتصادي .

ولا خطر من المغالاة إذا اكدنا اهمية هذا التعاون في تفسير صمود الدول الآسيوية والافريقية امام مؤامرات الاستعمار وضغطه . فالجمهورية العربية المتحدة مثلا ما كانت لتستطيع الصمود امام مؤامرات الاستعمار اولا تأييد الاتحاد السوفياتي وصداقته من ناحيته وتأييد شعوب آسيا وصداقتها من الناحية الاخرى . وليس من دليل على ذلك افضل من الميزان التجاري للجمهورية العربية المتحدة . ففي سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الاقليم المصري الى آسيا ٤٠ في المئة من مجموع صادراته .

اعتماد الاستعمار على مصادر ثروة آسيا وافريقيا

ان الحقائق الاقتصادية في الدول الاستعمارية عامة تبرهن على اعتماد هذه الدول على ثروة آسيا وافريقيا في بنائها الصناعي الشامخ .

فالولايات المتحدة مثلا تستورد من القارتين ٩٦ في المئة من حاجتها الى الكروم و٦٩ من الكوبالت و٩٩ من الالماس الصناعي و٧٧ من الخيش و٧٤ من المنغنيز و٦٧ من التنك و٩٣ من المطاط .

والمعروف ان الولايات المتحدة هي اغنى دول الرأسمالية والاستعمار واقلها اعتماداً على الاقطار التي تقع خارج حدودها ... بل خارج القارة الامريكية الشمالية والجنوبية التي لا تزال تسيطر عليها .

وهذا الوضع هو الذي حمل الولايات المتحدة ان تهب «مساعداتها» على آسيا وافريقيا املا في ان يؤدي ذلك الى صيانة مصادر ثروتها في القارتين .

وقد نشرت «نيويورك تايمس» في آذار عام ١٩٥٨ احصاء اظهرت فيه اتجاه السياسة الامريكية .

وبينت الصحيفة ان آسيا وافريقيا (بما في ذلك الشرق الاوسط) تلقت ، في سنة ١٩٥٠ منحاً بمقدار مليارد دولار من مجموع ميزانية المساعدات الخارجية التي بلغت ٤،٥ مليارد دولار (الرصيد تلقته اوروبا) بينما تلقت هاتان القارتان في سنة ١٩٥٧ مبلغ ٣٠٢ مليارد من مجموع ٣٠٩ مليارد دولار (تلقت اوروبا ١٠٣ مليارد) .

ولم تقتصر الولايات المتحدة في معركتها لكسب آسيا وافريقيا على سلاح الدولار بل تظاهرت في احيان عديدة بمناصرة الحركات القومية والتنديد بنظام المستعمرات .

اخفاق الولايات المتحده

ولكن على الرغم من مظاهرات تأييد الحركات القومية في آسيا وافريقيا وعلى الرغم من ضخامة المساعدات المالية فقد اخفقت الولايات المتحدة في كسب صداقة القارتين .

فالحركات القومية في الاقطار المستعمرة ، وقد وصلت الى مراحلها الحاسمة انما تقرر موقفها في الصعيد الدولي على الحقائق الملموسة لا على المظاهرات الجوفاء ، ولا يهمها كثيراً ما تعلنه الولايات المتحدة من شعارات بل ما تقوم به من افعال .

ومن المستحيل مثلا ان يقتنع الشعب العربي في الجزائر بان الولايات المتحدة تؤيد كفاحه ، كما كان يحلو لها ان تعلن ، وهو يرى ان السلاح بيد الفرنسيين مصدره الحلف الاطلنطي والولايات المتحدة وان موقف المندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة يطابق الموقف الفرنسي لا الكتلة الآسيوية - الافريقية التي تطالب بحقه في تقرير مصيره .

كذلك من الصعب على الشعوب في القارتين ان تتأثر بضخامة المساعدات المالية .. بل ان هذه المساعدات كانت وبالا على تلك الاقطار التي رحبت بها . فقد ربطت الولايات المتحدة تلك الاقطار باحلاف والتزامات عسكرية وعرقلت عملياً محاولاتها للتصنيع ورفع مستوى معيشة شعوبها ودفعتها في طريق التدهور الاقتصادي والفقر .

وفشلها هو الذي دفعها الى انتهاج سبيل الاحتلال في لبنان واقتفاء آثار المستعمرين التقليديين وعدم الاعتماد على الدولار لصيانة مواقعها .

ولكن مغامرة الاستعمار الامريكي انما تدل على امر آخر ... انها تدل على مدى الدور الكبير الذي اصبحت دول آسيا وافريقيا تقوم به في الصعيد الدولي . إذ لولا اهمية هذا الدور لما تخلت الولايات المتحدة عن اسلوبها القديم وخاضت معركة سافرة مع الشعب العربي املا في صد حركته القومية وايقاف تطور المستعمرات وانطلاقها نحو الحرية والاستقلال .

والآن ، وقد اقدمت على احتلال لبنان ، فالواضح انها لم ترض شعوب

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

شعبي للشاعر حنا ابراهيم

القيت في مهرجان الشعر الذي اقامه النادي الثقافي الشعبي في عكا في ١١/٧/٥٨ .

شعبي وفي صدري ارجوزة — ابياتها لاهبة زاخره
بسيطة ساذجة عذبة — لكنها جامحة هادره
اود لو انشدها السهول — وللروابي في اعالي الجليل
وللرجال الشعث في قريتي — وللصخور الشم خلف النخيل
ابركة العين ومزرابها — وللصبايا حولها في الاصيل
اكاد ان رددت انغامها — اشعر اني اصنع المستحيل
ارجوزة مطلعها دائماً — لفظة يا شعبي ويعيي اللسان
صوغ معانيها بالفاظه — وقبل هذا لم يخنه البيان
وهي كما قدمت ترنيمة — بسيطة لكنها زاخره
بسيطة كالشعب في كدحه — ومثله صادقة ثائره
يسمعها الثائر في المعركه — نهزجها بنادق الثائرين
وهي نصب الحمم المهلكه — وتحمل الموت الى الغاصبين
ومرة يقرؤها في بريق — يومض في عين زميل جريح
عاد به يحمله في طريق — طالب ولا يقبل ان يستريح
شعبي وقد سميتني شاعرا — وجئت كي تسمع ماذا اقول
وانت من اوحيت لي ملهما — ولا قمر الحب وزهر الحقول
وانت من زودني حكمة — وانت من ارشدني للسبيل
لكن سأروي لكمو قصة — مؤلمة عن صاحب لي قديم
جر حياة مرة لم يكن — بجورها لو لم يكن مستقيم
والفقر في ايامنا صاحب — لا بد منه للابي الكريم
وذات يوم قال لي صاحبي — اني ارى تصدعاً في الجدار
ولم يكن ترميمه ممكناً — وتخلب الجوع بعض الصغار
اليس هذا الامر مستهجناً — وصاحبي يحمي قطع الجدار
كان له فيها مقتى مجحر — لم يصح الا وهو الشركة
بمقتضى حكم « نزيه شريف » — حسب القوانين التي سنت
وعندما احتج بقبضاته — اوكل امر السجن للشرطة
وصار ما لا بد ان يصير — اذ سقط الحائط بعد المساء
وكان اهل البيت لم يفرغوا — لحظتها مما يسمى عشاء
لم ينج الا طفلة لم تعش — امامها الجوع وبرد الشتاء
وقال بعض الناس صنع الاله — ان له في الخلق شق الشؤون
بامره تجري امور الحياة — لا حركة الا به او سكون
واليوم هل يأمل منا الطغاة — ورحمتها تصدق هذا الجنون
يا من اجتم نهب اقواتنا — لن ينطلي بعد علينا الخداع

قلتم رزقكمو في السما — فانما جناتها للجياع
هيا خذوها واتركوا ذي لنا — او اقطعونا ان ابيتم قطاع
ثم اماؤا الدنيا قيقاً على — العادة يا الملحدين الرعاع
شعبي وعن خوض اللظى لا غنى — فانها حرية لا تباع
دكت عروش تحت اقدامها — واسفرت حمراء خلف القناع
هبت على الشرقين ريح فلم — تترك للص مركباً ذا شراع
ونحن لم نظفر بامنية — رغم عهود من شديد الصراع
ولم يزل حق لنا ضائعاً — ووطن معرض . للضياع
وغاصب يسجن احرارنا — ينكر حق حقنا في الدفاع
يدوس حرياتنا شامخا — وان شكونا لا يطيق السماع
ولم نكن نبخل بالتضحيات — وفي سوى السجن وفيه الدليل
فالشعب لا يرضى ولو اثقلت — زاوده الاصفاد عيش الذليل
هذي اضاحينا وآلامنا — ليست قرابين لرب الجنود
ندرأ شر الدهر عنا بها — وندعي لله الا يعود
او نستدر العطف من غاشم — كالمستدر الماء من صخرة
ضل الذي يبحث في قلب — قطاع الطريق عن رحمة
فا ثنى الغاصب عن غيه — ورده المرشد كالقوة
وذلك ما ادركته ساخراً — بادعياء العلم والحكمة
وذاك ما اثبته ههنا — في يوم انجابك للجبهة
شعبي وقد نمت لنا وحدة — جبارة بالغة الروعة
فلتسمع الدنيا الاناشيد — كا يغني الجند في الجبهة
وهذه انشودتي يا زمان — انشودة العزة والوحدة
من ذا الذي اجدر منا بها — شيمون في وطنه المرة
اذ شده الشعب عليه الخناق — ما لعدو الشعب من رحمة
قد حطم المملاق استاذه — لله ما اروعه يا رفاق
يثار للمجد الذي داسه — الوقت الطويل المجرمون النفاق
بل انها ثورة شعب كبير — تصرمها احقاده المزمنه
لاقي على ايدي الطغاة الكثير — بالجوع والحرمان والمسكنة
كان الى الامس وديعاً صبورا — واليوم يرسل الموت تحت السلاح
شيمون من لبنان ما يرتجي — من بعد ما اثخنته بالجراح
ان تسأل الاسياد عن ملجأ — لا لست بالناصحكم بالبراح
اني لارجو لكمو ميتة — لائقة والليل يطوي الوشاح
ارجوحة قد طالما شنقت — من فلذات الوطن المستباح
تأتي عليكم قطرات الندى — في حبلها المهتز ريح البطاح
لا تحسبوا النار التي ضرمت — في الليل قد تخمد عند الصباح
دياكو قامت على باطل — وباطل اليوم تذروه الرياح
يا شعبنا الجبار انا فدى — لبنان ان دوى هدير الكفاح

العائلة المالكة كانت طليعة الفساد

بغداد — اعلن صديق شنشل وزير الارشاد القومي ان العائلة المالكة في العراق كانت في طليعة الفساد . وقال ، لقد منح افراد تلك العائلة انفسهم وحاشيتهم مساحات واسعة من الاراضي ثم كانوا يبيعونها باسعار عالية ويحولون اموالها الى البنوك في الخارج . وقد بلغ استخفافها بالشعب نهايته . وكانت الحكومة قد صادرت املاك العائلة المالكة في العراق .

وقال في معرض حديثه عن تهديدات حسين ، ستكون محاولة غير مجدية جعل اي جيش عربي يقدم على مقاتلة اي دولة عربية .

وقال ان هدف الحكومة الجديدة ليس فقط تأمين تدفق النفط بل وزيادة ذلك التدفق لمصلحة الطرفين المعنيين بالامر .

واضاف انه بحث مع جمال عبد الناصر مسألة النفط ورأى انه يجد الموقف الذي اتخذته الحكومة العراقية بهذا الشأن .

وقال ، الجمهورية العراقية قامت لتبقى .



تنفيض السجاد او روح الشعب في لبنان

حي المزرعة في بيروت من احياء المقاومة الشعبية الصامدة . وقد نشرت جريدة «الحياة» هذه الرواية الطريفة ...

كان من عادة احدى السيدات ، في محلة المزرعة ، ان تنتهر جليساتها ، كلما لعلع الرصاص واستولى عليهن الخوف ، قائلة بلهجتها المزرعانية :

- لماذا الخوف ؟ هذا تفقيش جوز ولوز !

وفي الايام الاخيرة سمع دوي انفجار شديد ، فأطلت احدى جاراتها من النافذة ، تناديها سائلة :

- وهذا ماذا يكون ؟

فما كان من السيدة الشجاعة الا ان اجابتها :

- لا تخافي ! هذا تنفيض سجاد !

دبابيس

في اسرائيل ، في احد الكيبوتسات ، شخصية غريبة برزت على مسرح الحياة في الاسبوع الماضي . هذه الشخصية هي حفيد ... نوري السعيد .

فقد كان ابن نوري السعيد ، صباح قد تزوج من فتاة يهودية ثرية في بغداد ثم طلقها بعد ان انجبت له ولدا ، فتركت العراق وقدمت الى فلسطين حيث اقامت في تل ابيب وارسلت ابنها الى احد الكيبوتسات .

ووفقا لتعاليم الدين اليهودي يعتبر هذا الولد يهوديا لانه من ام يهودية .

والان نشأ طرف آخر للقضيه

فالمعروف هو ان فيصل كان ملكا للاتحاد الهاشمي الزائل وان نوري السعيد كان رئيس حكومة هذا الاتحاد .

اما عرش العراق الملكي واما حكومة ذلك العراق فقد عصفت بها ثورة الشعب العراقي وجبهته .

وبقدرة «صاحب الفضيلة» ايزنهاور والشيخ ماكميلان اعلن حسين نفسه ملكا للاتحاد الهاشمي وطلب ... اعادة الملكية للعراق .

وهكذا وجد من «يطالب» بالملكية .. فمن يطالب بحكومة حلف بغداد ؟

طبيعي ، حفيد نوري السعيد

ولما كان حفيد نوري السعيد مواطنا اسرائيليا فعلى حكومة بن غوريون ان تتبنى مطالبه فتطلب الانضمام الى حكومة حسين «لتوحيد الجهود» بغية «اعادة الامور الى نصابها في العراق»

واذ لم تستطع حكومة بن غوريون الانضمام لحكومة حسين فلا اقل من ان تشارك في .. العزاء

فاذا كانت تركيا قد اعلنت الحداد ٢٠ يوما واذا كانت الباكستان نكست الاعلام اسبوعا واذا كانت ايران لبست السواد ثلاثة ايام – اذا كانت هذه التي لا يوجد فيها مواطن فقد عزيزا عليه في العراق ، قد اعلنت الحداد ، فما احق حكومة بن غوريون بالامر فأحد مواطنيها هو حفيد نوري السعيد بعينه .

لا اقل على حكومة بن غوريون من لطم الخدود وشق الجيوب والترحم على حلف بغداد فوحدة الحال بينها وبين حسين هي اكثر من وحدة حال سياسية انها وحدة حال تتعلق .. بالقرابة .. بالدم

محمد خاص

وحي الايام

الجبهة العربية

للشاعر : ابو اياس

تجمعوا شهبا شرقية اللهب
ليعلنوا انهم من امة العرب
تاريخ شعب للمجد خمرته
مسكوبة في انابيب من الذهب
رهط من الشعب احرار كانهم
كانوا على البغي اعصارا من الغضب
جلادهم جن لا عقل و لا ادب
حتى بدا راقص التفكير كالذيب
«انت وجودك!..» يلقيها او احدهم
فيضحك العزم في العينين كاللهب
هذا وجودي! اني كنت تبصره
صواعقا جالت باريس بالعطب
هذا وجودي! في لبنان منطلق
سيل من النور لم يأفل ولم يغب
هذا وجودي يا اعمى وليس هنا
في «مخفر» جائع للذوق والادب
هذا وجودي هنا نفس مسورة
بالنار والعزم لا بالذل والنصب

* * *

وقفت في السنوات العشر اسألها :
يا موقل الاثم يا موحولة النسب
حتام يستذئب الباغي كأن به
مساً من الجن او داء من الكلب؟
تعالي يا افاعي البغي عاوية
وعربدي يا قوى الطغيان واقتربي
ان الجباه التي بالنار قد غسلت
محال تزعجها تدخينة الحطب
من جبهة الشعب نور الفجر منطلق
فغن للفجر وانشد يا فتى العرب

عقد اجتماع لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تحت شعار :

ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا

الناصرة — بينما استيقظ اهالي الناصرة وقرى منطقة الناصرة صباح اليوم، ليجدوا الجدران مليئة بشعارات : «ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا» ورجال البوليس يحاولون دون جدوى محو هذه الشعارات، عُقد في الناصرة، تحت ظل هذا الشعار نفسه، الاجتماع المنطقي الاول بعد حوادث اول أيار لقادة فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة المتداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة الاخيرة وواجبات الحزب تجاهها.

وافتتح الاجتماع، باسم اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة، الرفيق يوسف صباغ. والقى البيان السياسي والتنظيمي سكرتير منطقة الناصرة وعضو مكتب الحزب السياسي الرفيق اميل حبيبي. وبعد النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من قادة الحزب والشبيبة في المنطقة أقر الاجتماع بحماس بالغ بيانا ضمنه قرارات يحيي فيها باسم اعضاء الحزب واصدقائه ثورة الشعب العراقي ويحيي كل قوى السلام والحرية في آسيا والعالم كله وفي مقدمتها الدول الاشتراكية التي القت بكل ثقلها اصد العدوان ومن اجل جلاء الغزاة البريطانيين والامريكيين وللدفاع عن السلام في العالم. وجاء في القرار: ان اسرائيل تضمن مستقبلها في شرقنا المتحرر لا بالسير مع الاستعمار المنهار وإنما بالسير مع الشعوب العربية في معركتها النهائية للتحرر والوحدة.

واعرب الاجتماع عن تأييده لعقد مؤتمر الاقطاب.

وجاء في قرار آخر: على الرغم من حملة الاضطهاد البنغوريوني فقد شدد الحزب الشيوعي نشاطه. لقد اجتاز حزبنا الامتحان البنغوريوني فرص صفوفه. فمنذ اول ايار انضم الى صفوف الحزب في منطقة الناصرة ٢٧ عضواً. كما انضم عشرات الاعضاء الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

وتعهد الاجتماع بتشديد النشاط لجمع التبرعات في منطقة الناصرة لكي تحظى منطقة الناصرة بالمكان الاول على الرغم من وجود عشرات الرفاق في السجون ومن سلب تصاريح عدد كبير آخر ومن فرض اوامر اثبات الوجود على كثيرين آخرين. فمعدن الشيوعيين كمعدن الفولاذ تزيده النار صلابة.

(سننشر البيان كاملا في العدد القادم)

مثل آخر

الطيبة - يلاحق زلم الشين بيت (الاستخبارات) رفاق الحزب الشيوعي في خارج القرية.

ومؤخرا عملوا على طرد شاكر سليمان عزم من مكان عمله في تل ابيب..

ويشيع اولئك الزلم أن هذا الطرد كان من اجل ابعاد الرفيق عن الحزب الشيوعي.. اما الهدف غير المعلن فهو استخدامه!!

ولكنهم سيخفقون.

اذاعة بيكين باللغة العربية

تذيع بيكين باللغة العربية يومياً على موجتين قصيرتين ١٩٠٣٣ (١٥٥٢٠) و١٦٠٨٠ (١٧٨٦٠) في الساعة ٨٫٣٠ و١٠٫١٥ مساء توقيت اسرائيل

المهندسون يستمرون في اضرابهم ويرفضون تهديدات المباي

اقتراحات باعلان اضرابات تضامن مع المهندسين

تل ابيب — دخل اضراب المهندسين يومه السادس. والمهندسون موحدون عازمون على المضي في اضرابهم حتى تلبى مطالبهم، غير عابئين بالتهديد الذي تلوح به ضدهم قيادة المباي في الهستدروت. وقد عقد المهندسون اجتماعاً عاماً لهم رفضوا فيه تهديد المباي لسكرتارية نقابة المهندسين واعلنوا انهم سيرون في اي عدوان على سكرتاريتهم عدواناً عليهم جميعاً.

ولم يفت في عضد المهندسين اعتماد هذا التهديد المباي على المزاعم المدجوجة من مثل ان الاضراب «تخريب من الناحية القومية والهستدرونية» وان «الوضع الاقتصادي الحالي لا يمكن من تلبية المطالب».

وفي الاجتماع الذي عقده المهندسون في «بيت طابوري» بتل ابيب، اعلن سكرتير النقابة، مرغوليان ان مهندسين يعملون في مؤسسات عامة قد ابدوا استعدادهم لاعلان اضرابات تضامنية مع مهندسي الحكومة المضربين. واعلن مرغوليان ان الاضراب لن ينتهي الا حينما تدفع اجور ايام الاضراب وتلبى مطالب المهندسين المتعلقة بالتدرج وبدفع اجور ساعات العمل الاضافي ودفع علاوة اقدمية ودفع مبالغ لقاء الكتب الفنية المتعلقة بالعمل.

وقرر الاجتماع ان جمهور المهندسين يقف بكل قوته وراء السكرتارية القطرية وانه سيرى في اي مساس بها اعتداء عليه نفسه وان الاجتماع يطالب الاستمرار في المعركة حتى تلبى جميع مطالب المهندسين.

وقد اقيمت قيادة للاضراب مركزها غرفة عرموني في «بيت برنر».

فظاظة الحاكم العسكري في منع التصاريح عن اهالي مساجين ام الفحم

ام الفحم — اثار تصرف الحاكم العسكري بمنع التصاريح عن نساء المساجين اللواتي يرغبن في زيارة رجالهن ... اثار هذا التصرف سخط اهالي القرية.

فقبل بضعة ايام تقدمت امرأة ابراهيم حسين الشيخ محمود واخته حسنية وامرأة عباس الحاج محمود وامرأة طايع حسن طايع الى الحاكم العسكري يطلبن تصاريح لزيارة رجالهن في سجن الدامون ولكنه رفض طلبهن بفظاظة وعجرفة.

ومثله فعل المخاتير حين تقدمن النساء اليهم يطلبن تصاريح منهم بموجب الصلاحيات المعطاة لهم. وقد اعلنوا ان الحاكم العسكري حظر عليهم هذا الامر.

ويقول مراسلنا انه علم بان عضو الكنيست توفيق طوبي كتب الى وزير الدفاع يحتج على هذا التصرف ويطالب باصدار تصاريح لافراد العائلات ليتمكنوا من زيارة من يخصهم من سجناء سياسة الاضطهاد القومي.

لا بأس فالشعب سجل الجريمة

سلمة — اعتدى البوليس بوحشية بالغة على احد عمال ام الفحم محمد نايف سليم زاعما ان العمل في الصباح المبكر ممنوع!! ولكنه كذب نفسه حين كان يصرخ وهو يشتم ذلك العامل: «سأريكم يا عمال ام الفحم لانكم شيوعيون»!

وقد كان الضرب مبرحا لدرجة اصيب معها العامل بالاغماء ورفض ضابط البوليس في مركز البلدة، حين لجأ اليه العامل، تسجيل الشكوى ومعالجتها وقال يخاطب العامل المضروب:

«لا بأس! يجب ان لا تغضب ان ضربك البوليس (هكذا بالضبط) فهو بوليس وواجبه المحافظة على النظام!!! (كذا المحافظة على النظام).

وهكذا يتآمر الضباط وانفار البوليس في الاعتداء على العمال العرب.

وبعد لقد رفض الضابط تسجيل الشكوى التي تقدم بها العامل المضروب ولكن الشعب سجلها، وهو خير سجل للجريمة و.. العقاب.

حاكم الصلح يأمر بتوقيف ابرهيم فحماوي وغيره من المواطنين عشرة ايام

عكا - بطلب من البوليس جددت محكمة الصلح توقيف ابراهيم فحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة واثنين آخرين من طمرة وثلاثة من عرابة وآخر من ميعار وذلك لمدة عشرة ايام اخرى .. وكان البوليس قد اوقف اولئك المواطنين اداريا لمدة عشرة ايام بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» .. هذا القانون الفاشي الذي وضعته الحكومة ليكون اداة بيدها لضرب القوى الدمقراطية.

والغريب ان البوليس يتهم اولئك المواطنين بالتجسس ويتأخر عن تقديمهم للمحاكمة كما يمنع الاتصال بهم.

وقد علم مراسلنا ان يوسف كنعاني احد موقفي طمرة اعلن في محكمة الصلح ان البوليس ضربه ضربا مبرحا وان حاكم الصلح امر بعرضه على طبيب الحكومة الذي صرح بانه وجد على جسم الموقوف اثار رضوض

وقد بدأ مواطنو طمرة في التوقيع على عريضة الى رياسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح ابراهيم فحماوي وغيره من الموقوفين ويعلنون ان تصرفات البوليس تهدف الى ارهاب المواطنين ومنعهم من مواصلة نضالهم القومي واليومي.

٧٠ بالمئة فقط

تسجلوا في رياض الاطفال

القدس — اعلن ناطق بلسان وزارة المعارف ان ٣١٢٥٣ طفلا قد سجلوا، حتى آخر شهر حزيران، في رياض الاطفال وان ٣٤٨٠٥ اطفال قد سجلوا، حتى ذلك التاريخ، في الصف الاول من المدارس الابتدائية.

وعدد الاطفال، ممن يبلغون الخامسة من اعمارهم، الذين سجلوا في رياض الاطفال هو ٦٦٫٩ بالمئة من مواليد ١٩٥٣ اما عدد الاطفال الذين سجلوا في الصف الاول من المدارس الابتدائية فهو ٧٣٫٣ بالمئة من مواليد ١٩٥٢.

وقال الناطق ان هذه الارقام ليست نهائية فهنالك احتمالات بتسجيل آلاف الاطفال في اشهر الصيف وكانت نسبة الاطفال الذين سجلوا في السنة الماضية ٨٧٫٩ بالمئة (في رياض الاطفال) و٩٧٫٢ بالمئة (في الصف الاول)

اطلاق سراح موزعي النشرات ضد العدوان الانجلو - امريكي

القدس — اطلقت السلطات سراح المواطنين المقدسيين الثلاثة عشر الذين كانت الشرطة اعتقلتهم يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب توزيع نشرات الحزب الشيوعي الداعية الى صد خطر الحرب وصيانة السلام. وقد اتهمت الشرطة هؤلاء المواطنين «بالتظاهر وبالتجمع غير المشروع» بعد ان اعتقلتهم نحو ٤٨ ساعة.

وكان الحزب الشيوعي في المدينة قد وزع في صباح امس الاول منشورا استنكر فيه اعتداء الشرطة على هؤلاء المواطنين وطالب باطلاق سراحهم فورا.

وجاء في المنشور: ان واجب كل انسان شريف هو ان يرفع صوته ضد ربط اسرائيل بمركبة الاستعمار المتدهورة الى الهاوية، ودعا المنشور السكان الى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

تحية الى العراق

الرفيقة ايلين درويش قضت سنوات في سجون السفاح نوري السعيد قبل قدومها الى هذه البلاد بعثت الينا بهذه الرسالة:

«لقد اهتزت مشاعري... وطرت فرحاً حين سماعي بثورة الشعب العراقي في سبيل حريته واستقلال بلاده وباعلان جمهوريته وقضائه على الملكية والطغمة الحاكمة التي كبلت الشعب بقيود الاحلاف الحربية العدوانية وسامت ابنائه شتى انواع العذاب والتنكيل من شنق وسجن ونفي وتشريد...

ان هذا الانقلاب الحاسم في تاريخ العراق اشرق على العالم يوم الثورة الفرنسية يوم ١٤ تموز يوم سقوط الباستيل معقل احرار فرنسا وعيد اعلان مبادىء حقوق الانسان وشعارات الحرية والمساواة والاخاء.

ان لهذا الانقلاب اثر عظيم فهو خطوة في سبيل تحرير الشعب العربي من براثن الاستعمار البغيض.

لهذه المناسبة السعيدة ابعث اليك ايها الشعب العراقي الابي نساء ورجالا باحر التحيات النضالية ولقيادة جيشك المظفر اخلص التهاني لما اظهرتم من بطولة وشهامة في تحرير الوطن والشعب من الطغمة الخائنة».

دور شعوب (بقية)

القارتين بل اثارت نقمتها العادلة وابرزت عملياً دورها الجوهري في هزم العدوان

فقد توحدت شعوب القارتين في كفاحها وتمكنت حتى الان من إحباط خطة الاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة.

ومن المؤكد ان امريكا لن تستطيع ان تنتصر في المعركة الدائرة بين الشعوب المتحررة وبين الاستعمار. وان ركبت رأسها وحاولت مواصلة عدوانها فسوف تجد شعوب القارتين في وجهها وستنقطع عنها المواد الخام التي تعتمد عليها.

ان شعوب آسيا وافريقيا قد احتلت مكانها في الصعيد الدولي ولا سبيل الى عزلها عن مكانها او تغيير اوضاعها.

ولن يستطيع الاستعمار مهما تآمر وتخبط ان يسيطر على ما فلت منه من مواقع.

اما اذا ركب رأسه واقتحم مسالك الحرب الوعرة فسيجد ان مصادر المواد الخام قد نضبت وابتعدت عن متناول يده وسيجد شعوباً توحدت للقضاء عليه قضاء مبرماً. فقوة الذرة لا تقف امام شعوب توطدت اواصر الصداقة والتعاون بينها واقسمت أن تتحرر وصاغت دستوراً لذلك اثناء مؤتمر باندونغ.

مؤتمر المعلمين ابحاثه وقراراته

بقلم دافي بيتر

كانت السنوات العشر التي مرت على قيام الدولة هي عشر سنوات اتساع كمي وتوطد تنظيمي في جهاز التعليم في الدولة. غير ان هذا قد رافقه امر معاكس، برز في هبوط مستوى التعليم وإحرازات التلاميذ هبوطاً خطيراً. فعدد من الاحصاءات التي جرت مؤخراً، مثل الاحصاء عن الحساب في الصفين السابع والثامن في المدرسة الابتدائية وفي امتحانات «البغروت» لطلاب المدارس الثانوية، قد اكدت هذه الحقيقة.

وجدير بالذكر انه خلافاً لما اعلنه وزير المعارف في جلسة افتتاح مؤتمر المعلمين اذ اقتصر على الطلب من المعلمين «رفع المستوى» فإن شلوم ليفين، سكرتير نقابة المعلمين قد اشار الى عدد من جذور القضية والى السبيل لحلها. فقد اشار الى ان قضية مستوى التعليم هي قضية الاوضاع التي يجري فيها العمل التثقيفي في بلادنا.

فالازدحام في الصفوف الذي يصل الى نحو ٥٦ تلميذاً في الصف والتعليم بالمناوبة هما عثرة خطيرة في طريق رفع المستوى وإحراز المكاسب. يضاف الى هذا النقص في الكتب المدرسية الضرورية وغيرها.

وجانب القضية الآخر هو التعليم غير الكافي الذي يتلقاه المعلمون في الدورات التي تعقد ووجود ٤ آلاف معلم غير مؤهل. ولهذا نجد ان صفوفاً عالية لا تواصل العلم وإنما تنصرف عنه.

وثمة أمران اضافيان يرتبطان بقضية مستوى التعليم. فنحو ٥٠ بالمئة من طلاب المدارس العالية يتركون التعليم قبل انتهائه، ومئات كثيرة من خريجي المدارس الابتدائية القوا في هذه السنة خارج صفوف المدارس بسبب انعدام المؤسسات الثقافية.

والجدير بالذكر انه لم تقم اي كتلة من الكتل في المؤتمر بالتعرض الى جذور القضية الاساسية فان أيا من الكتل لم تتقدم بالطلب البدائي الاولي الا وهو زيادة ميزانية التعليم في الدولة. فأمر معروف هو ان ميزانية التعليم في الدولة لا تزيد على ٧ بالمئة من الميزانية العامة.

وهكذا فإنه بميزانية مناسبة يمكن حل قضايا الازدحام والتعليم بالمناوبة وفتح مدارس عليا وجذب القوى الاكاديمية للتعليم بضمان مستوى معيشة معقول لها.

ان المطالب المتفرقة والجزئية التي قدمت في المؤتمر بغية تحسين شروط التعليم ورفع المستوى هي مطالب صحيحة وهامة ولكن اهميتها ستكون ثانوية بالنسبة الى مطالبة جمهور المعلمين كله بزيادة ميزانية التعليم.

مستوى معيشة المعلم

ان كل من قرأ اقوال رؤساء كتل المباي المختلفة كان بامكانه ان يدرك ان زعماء المباي في نقابة المعلمين لا يستهدفون شن نضال نقابي صحيح من اجل زيادة أجور المعلمين زيادة شاملة وملموسة.

لقد قال رئيس كتلة المباي، شفروني علينا ان نعترف ان المركز الماضي قد نجح، بمساعدة القسم النقابي، في تعديل اجر المعلم وفي زيادته زيادة ملموسة وفي ربطه بأجور موظفي الحكومة الآخرين. وقال مناحم ادير (مباي) ان أجور المعلمين قد زادت خلال السنوات الثلاث الاخيرة زيادة ملموسة وقد أمن المعلم من القلق على ان يجمد اجره او يؤخر.

فهل هذا صحيح؟ نظرة بسيطة على مجلة «صدى الثقافة» تظهر عكس هذا تماماً. فقد جاء فيها:

«واجر المعلم هو منخفض جداً، ولا سيما بالنسبة لأجور المهندسين الآن. فلنأخذ الدرجة «د» كمميز للاكثرية الساحقة من المهندسين. هناك نجد ان المهندس ذا الاقدمية التي مدتها عشر سنوات يتقاضى اجراً ٤٣٤ ليرة (بدون الاضافات العائلية) بينما معلم ذو اقدمية مدتها عشر سنوات لا يتقاضى اكثر من ٣٢٤ ليرة».

فكيف يزعم شفروني ان الاجور ربطت باجور الموظفين الحكوميين الذين يتساوون مع المعلم في الكفاءة العلمية؟ ان الفرق هو ١١٠ ليرات بين المعلم والمهندس..

وارتفاع الاسعار وتزييف جدول الغلاء ونهب علاوة الغلاء قد شددت وضع المعلم مثله مثل باقي العاملين.

ليس من شك في ان السبب الرئيسي لوضع المعلم السيء هو هذا «الربط»، وانعدام النضال الاصرالذي يتباهى به سكرتير النقابة العام. فهذا أسلوب «الربط» هو أسلوب لتجريد المعلمين من سلاح النضال وجعلهم ينتظرون ما يحرزه الاكاديميون الآخرون.

وبالاضافة الى خطيئة «الربط» هذه هناك في قرارات المؤتمر النقابية، أمران آخران.

(آ) لقد قرر المؤتمر ان تربط درجة المعلم المبتدىء من حملة شهادة (م.آ M.A.) بدرجة المهندسين الدنيا (درجة ز) الامر الذي سيجمد تماماً الاجر الاساسي للعاملين في التعليم (ب) وبدرجة خطيرة لحقت الاضرار بجمهور المعلمين غير المؤهلين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ آلاف معلم، ويعملون «بأجور الطوارىء». لقد وضع ليفين امامهم إما التأهيل وإما الطرد. وكل الاقتراحات التي قدمها المبام واحدوت هعبودا لربط أجور هؤلاء المعلمين بأجور كافة المعلمين، قد رفضتها الاكثرية المبائية و«المتدينون».

ولكن على الرغم من تهديدات رئيس الدائرة النقابية بيكر في افتتاح المؤتمر، فان المؤتمر قرر المطالبة بزيادة الأجور. والمطالب الرئيسية الثلاثة هي: تعديلات في الاجر الاساسي، الحصول على ٤٠ بالمئة من مبلغ الاقدمية بعد ٥ سنوات عمل والحصول على هبات سنوية الكتب. وهذه كلها يمكن اعتبارها طلباً بزيادة الاجر العام.

لقد حاولت ادارة مركز المعلمين ان تخدع جمهور المعلمين بالقول ان هذه المطالب تعتبر منفذة وفقاً لرسالة وزير المعارف. غير ان الاعتماد على ذلك أمر خطر فهذه المطالب ايضاً لا يمكن ان تحقق بدون نضال وضغط جمهور المعلمين.

التعليم والمعلم العربي

لقد دعي المؤتمر الى الانعقاد في فترة اشتداد الارهاب ضد السكان العرب من ناحية، وتعاظم نضالهم من الناحية الثانية. وهذا ترك طابعه على المؤتمر.

فمعلم مثل جمال سكران احد رؤساء قوائم المباي العرب ومن «المخلصين» للحكم العسكري، كان مضطراً الى ان يرفع صوته ضد اوضاع التعليم السيئة جداً بين السكان العرب، ضد الغرف المظلمة وقلة الاثاث في المدارس. وقال «كيف يمكن للمعلم ان يثقف مواطناً مخلصاً للدولة بينما الولد العربي يسمع عن المظالم وسلب الاراضي التي يقوم بها الحكم العسكري».

وقامت عاصفة في القاعة بشأن خطابين لاثنين من اعضاء كتلة المبام، المعلم الناشف (من قلنسوه) والمعلم الزعبي (من الناصرة). فالمعلم الناشف قد خصص جل خطابه لمستوى التعليم المنخفض وللاوضاع السيئة التي يجري فيها التعليم. وذكر ان التلميذ العربي ينال ٥٠ بالمئة مما يحظى به التلميذ اليهودي ولهذا نجد ان خريجي المدارس الابتدائية نصف أميين. وقال ان الحكم العسكري وجهاز الاستخبارات (ش.ب) يتدخلان في شؤون التعليم وانه في الصفين السابع والثامن يمنع الطلاب المسلمون من تعلم القرآن.

اما المعلم الزعبي فقد هاجم بشدة «القسم العربي» في نقابة المعلمين وقال ان القصد منه هو ايجاد الفرقة بين المعلم العربي والمعلم اليهودي، ومنع شن نضال مشترك وتمكين الزعماء المبائيين ورجال الحكم العسكري من القيام بمراقبة المعلمين العرب. وهاجم المعلم الزعبي بشدة أسلوب الفصل الاستبدادي والسياسي بين المعلمين العرب في اعقاب انتقاد مدير المدرسة او وزارة المعارف او كتابة مقالات في الصحف (ولم يذكر الزعبي اسماء قادة كتلة المعلمين الدمقراطيين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله فقد حالت كتلته بينه وبين ذلك).

في المؤتمر قابل ممثلو الكتلة الدمقراطية والمعلم الشاعر عيسى لوباني ممثلي جميع الكتل وعرضوا عليهم قضية الفصل الذي اتخذ كعقاب للمعلمين الذين يقومون بنشاط جماهيري خارج صفوف المدرسة.

ومن المناسب هنا ذكر الجواب الذي تفوه به مندوب المبام ليفه. قال: «ان كتلته تعارض في الفصل السياسي بصورة عامة ولكن ليس من شأنها ان تتدخل في قضية فصل هؤلاء المعلمين «بصورة خاصة»!!

وكذلك ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر حول الموضوع ذاته غير ان الرئاسة رفضت ادراج القضية في جدول الاعمال واحالتها الى مركز المعلمين الجديد.

اما القرار الذي اتخذ «بالاجماع» بشأن «التعاون المبارك بين المعلم اليهودي والمعلم العربي» فلا يخدع احداً. فالقرارات الحقيقية التي لا تسمح ببقاء «القسم العربي» وتصدر ضد التمييز والاضطهاد والحكم العسكري تحتم شن النضال الموحد للمعلمين اليهود والعرب من اجل المساواة الحقيقية.

لقد جاء في بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين الذي وزع على المؤتمرين ان الدلائل كلها تدل على ان زعماء المباي وشركاءهم من قيادة نقابة المعلمين يريدون تحويل المؤتمر الى مؤتمر تمثيلي غير ان هؤلاء قد فشلوا في مسعاهم. فعلى الرغم من الغاء قائمة المعلمين الدمقراطيين التي احرزت ١٠٥ تواقيع على لائحة المرشحين، وعلى ٤٠٠ صوت في الانتخابات، لم ينجح قادة المباي وشركاؤهم في خنق احتجاج جمهور المعلمين على اوامر وزارة المعارف الرجعية الاكليريكية ومطالبتهم بمستوى معيشة معقول وصرخة المعلم العربي ضد الحكم العسكري والتمييز.

غير ان المؤتمر لم يحظ بأن يكون مؤتمر تحول وتغيير وجهة نقابة المعلمين. لقد منع هذا التحول زعماء المباي وشركاؤهم. فهم لم يمكنوا المؤتمر من الخروج بقراراته الى ابعد من «الانقياد المخلص» لأوامر وتصرفات وزارة المعارف، ولم يسمحوا باثارة قضايا ومطالب المعلمين اليهود والعرب الحقيقية.

ولكن كتلة المعلمين الدمقراطيين ستواصل نضالها في سبيل هذا التحول الحتمي دون خوف او وجل في نقابة المعلمين في البلاد.

صائب سلام يعلن :

لن نعترف بانتخابات تجري في ظل الاحتلال

بيروت — وكالات الانباء الاجنبية تتحدث كأن اجتماع مجلس النواب اللبناني في ٣١ الجاري سينتخب رئيساً للجمهورية وبذلك تسوى الازمة اللبنانية .

وتشيع وكالات الانباء تكهناتها اعتماداً على المصادر الامريكية التي تستدل من بعض الاتصالات التي يقوم بها ميرفي ، مبعوث ايزنهاور ، على ان الازمة في طريق الحل .

وقد نقلت هذه الوكالات اسماء المرشحين لرياسة الجمهورية وجلهم من مؤيدي شمعون والسياسة الموالية للاستعمار وقالت ان المرشحين بشارة الخوري رئيس الجمهورية السابق والفرد نقاش رئيس الجمهورية في عهد فرنسا واللواء فؤاد شهاب هم اكثر المرشحين حظاً في نيل الرياسة .

ولكن قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام نفى هذه الشائعات التي اشتدت رواجاً بعد مقابلة ميرفي لكمال جنبلاط احد اركان المقاومة الشعبية واعلن ان الشعب لن يقبل بانتخابات لرياسة الجمهورية تجري في ظل زمرة شمعون وحكومته ويخيم عليها شبح الاسطول السادس وقوات الاحتلال .

وفي الوقت ذاته اشتدت الاصطدامات بين المقاومة الشعبية وعصابات شمعون في الشمال وفي بيروت بعد ان هدأت بعض الشيء في الايام الاخيرة .

المؤامرة على لبنان وعلى الشعب العربي

ومما ينفي سير الازمة اللبنانية في طريق التسوية ان السلطات الامريكية تواصل اعدادها لمؤامرات جديدة على لبنان وعلى الجمهورية العربية المتحدة. وقد ذكرت وكالات الانباء ان الطائرات الامريكية تواصل تحليقها على الحدود اللبنانية العربية (الاقليم السوري) بغية جمع معلومات ، على حد تعبير الوكالات، تبرهن على «تدخل» الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

كذلك تواصل هذه الطائرات خرق حرمة الفضاء الجوي للجمهورية العربية المتحدة والتحرش بطائرات الجمهورية التي تطير بين الاقليمين .

احتجاج الجمهورية الالمانية الدمقراطية

وقد عادت جمهورية المانيا الدمقراطية في بيان رسمي وشجبت العدوان على لبنان والاردن وطالبت بسحب القوات المحتلة من الشرق الاوسط .

احتدام تناقضات (بقية)

مخاصة لميثاق الامم المتحدة الذي يحدد شروط اشتراك مثل هذه الدول» .

الرد البريطاني

وانضم ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا الى ايزنهاور في الطلب بأن يعين مجلس الامن نفسه موعد الاجتماع والدول التي تشترك في الابحاث . واقترح ماكميلان ان يبدأ اعضاء الدول الخمس الدائمة في المجلس محادثات لتعيين الموعد والدول التي يجب دعوتها لحضور الاجتماع .

محادثات دالس

وبدأت في لندن محادثات بين دالس وماكميلان اشترك فيها السفير الامريكي ووزير الخارجية والدفاع البريطانيان .

ويقول المراقبون ان خلافات في الرأي قد برزت بين امريكا وبريطانيا . فرد ماكميلان الى رئيس الحكومة السوفياتية لا يطابق رد ايزنهاور فالرد البريطاني يعالج قضية عقد مؤتمر الاقطاب خلافاً للرد الامريكي الذي يضع علامة استفهام كبرى على عقد المؤتمر نفسه .

ويمكن تلخيص هذه الخلافات بما يلي .

بريطانيا اقترحت عقد جلسة خاصة لمجلس الامن في نيويورك يشترك فيها رؤساء الحكومات دون إبطاء . وامريكا «مستعدة» الاشتراك في مثل هذه الجلسة شريطة وجود اتفاق تام على عقدها . وفرنسا ترحب بعقد مؤتمر الاقطاب في اوروبا وفي جنيف خاصة .

وذكرت مصادر مطلعة ان دالس وماكميلان قد اتفقا على ان يعقد مؤتمر الاقطاب في نيويورك رغم معارضة ديغول .

ديغول يجند دولا أخرى

وتقول «يونايتدبرس» ان ديغول عمد الى إجراء محادثات مع دول اوروبية من الاعضاء في حلف الاطلنطي لتجنيدها معه حيال الموقف الانجلو — امريكي . فقد طار وزير خارجيته الى روما حيث اجرى محادثات مع رجال الحكومة الايطالية . واعلن في باريس ان ديغول سيجري مثل هذه المحادثات مع ١٠ دول بينها بلجيكا وهولندا واليونان واسبانيا .

موقف اسرائيل

واعلنت رويتر من القدس ان اقتراح ديغول دعوة اسرائيل الى الاجتماع اذا دعيت الدول العربية اليه ، قد قوبل بمشاعر الارتياح في الدوائر الاسرائيلية . فهذه الدوائر ترى في نشاط ديغول في حلف الاطلنطي تطلعاً الى إيجاد «جبهة شرق اوسطية» جديدة بدلا من حلف بغداد .

والمفهوم ان الدوائر الرسمية في اسرائيل غير راضية عن عقد مؤتمر للاقطاب وهي تهدد بأنها لن تلتزم بأي قرار يؤخذ في غياب اسرائيل من الاجتماع . وتخشى هذه الدوائر احراز اتفاق على حياد الشرق الاوسط وعلى وقف ارسال الاسلحة اليه . لأن هذه الدوائر ترى في مثل هذا الاتفاق ، وخاصة في الفترة الحالية ، حرماناً لاسرائيل من احراز اسلحة بكميات كبيرة من الغرب .

تعاظم تأييد الرأي العام

ومهما يكن من امر فالذي يجمع عليه المراقبون هو ان تأييد الراي العالمي لعقد مؤتمر الاقطاب هو في تعاظم مستمر مما سيوجد الغرب في وضع حرج جداً

وتقول رويتر من لندن ان الكونغرس وكبار الموظفين وغالبية الصحف في امريكا ترى في عقد جلسة مجلس الامن الخاصة باشتراك رؤساء الحكومات امراً لا مناص منه .

وقد اعرب ٣ اعضاء من الكونغرس الامريكي من املهم بان يعقد مؤتمر الاقطاب وتصلح اخطاء سياسة الولايات المتحدة !!

ألوف المواطنين يطالبون رئيس الدولة باطلاق السجناء ويعلنون قلقهم على مستقبل العلاقات بين العرب واليهود

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الوف المواطنين في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وغيرها من المدن والقرى يوقعون الآن على بطاقات اصدرتها اللجنة الشعبية في تل ابيب لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية .

ويقول مراسلنا في حيفا ان نحو الف مواطن من حيفا وقضاها قد وقع مثل هذه البطاقات .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ، المئات من مواطني الناصرة وقرى الجليل يوقعون منذ ايام على البطاقات لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء الحكم العسكري .

وبهذه البطاقات يعلن الموقعون قلقهم العميق على مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب ويؤكدون بان رغبتهم في ضمان المساواة التامة للاهلين العرب في اسرائيل تدفعهم الى ان يتوجهوا الى رئيس الدولة سائلينه ان يعمل على طلاق سراح من حكمت عليهم المحاكم العسكرية واعادتهم الى احضان عائلاتهم المتألمة .

وقد وقع على هذه البطاقات لغاية الآن ٢٠٠ مواطن من الناصرة و٥٠ من دير حنا و٥٠ من عرابة و٨٠ من طرعان و٣٥ من كفر كنا و٣٥ من عيلبون و٣٥ من دنون و١٥٨ من كفر ياسيف والمكر وابو سنان .

اطلاق سراح معتقلين ومنفيين والغاء اثبات وجود

الناصرة — خرج من سجن الدامون يوم الاحد الماضي الشاعر حنا ابو حنا ، وغسان حبيب عضو مركز الشبيبة الشيوعية بعد ان امضيا فيه مدة الاعتقال الاداري الذي فرضته السلطات عليهما وعلى عدد من ابناء الشعب العربي على اثر العدوان البوليسي على سكان الناصرة وام الفحم .

وأطلق سراح عضو بلدية الناصرة ، حسين ابو اسعد ، ويوسف اندراوس وجميل شحاده من كفر ياسيف من منفاهم في صفد يوم الجمعة الماضي .

كما ألغيت اوامر اثبات الوجود التي كانت مفروضة على يوسف عبدالله اسماعيل ومحمد صبح والفريد عازر (من الناصرة) واسعد يوسف ومحمد يوسف خليلة ونادر اوباقي وغسان نصر وامين عبدالله وابراهيم برهم واسعد عيسى (من يافة الناصرة) وسليم زامل (من الرينة) وعطا الله شوفاني (من عيلبون) .

بريطانيا تعتقل ١٧٠٠ يوناني لتوطيد مركزها في قبرص

نيقوسيا — احتجت اليونان على الاعتقالات الجماعية في قبرص بارسال رسالة الى داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وذكرت ان ١٧٠٠ يوناني اعتقل في الايام الاخيرة مقابل ٥٠ تركي اعتقلوا في الوقت ذاته .

وذكرت اليونان في احتجاج بعثت به الى بريطانيا ان هدف الاعتقالات الضغط السياسي على القبرصيين ليتخلوا عن كفاحهم من اجل حرية قطرهم .

أما في نيقوسيا فقد زعم هيوفوت حاكم الجزيرة البريطاني بان اليونانيين «اساءوا فهمه» !! فهو قام باعتقالاته ليصون الجزيرة من سفك الدماء !!

ويقول مراسل رويتر ان عدد المعتقلين اليونانيين قد بلغ الآن ٢٢٠٠ وهؤلاء يقبعون في معسكرات الاعتقال بدون محاكمة .

ويذكر القراء ان حملة الاعتقالات الجماعية الاخيرة بدأت في اعقاب اصطدامات دموية جرت بين اليونانيين والاتراك في الجزيرة وذهب ضحيتها العشرات من الطرفين .

ولا شك في ان اليد الطولى في هذه الاصطدامات كانت لبريطانيا التي تستخدم سلاح الاحتراب القومي لتوطيد موقعها في الجزيرة .

وعلى الرغم من هذه الاعتقالات الجماعية فالوضع متوتر في قبرص ومن المتوقع حدوث انفجار جديد . وقد هددت «ايوكا» المنظمة المسلحة بان تواصل حرباً على المحتلين حتى يتم لها النصر فتتحقق الوحدة مع اليونان .

وقد زود زعيم الاتراك القبرصيين الحكام البريطانيين «باسباب وجيهة» لبقائهم . ففي رسالة بعث بها الى مكميلان رئيس وزراء بريطانيا ودالس وزير خارجية الولايات المتحدة طلب إرسال قوات تركية لحماية ارواح اتراك الجزيرة وصيانة القواعد الامريكية والبريطانية من التسرب الشيوعي !!!

زيادة قوة الاسطول الصيني لتحرير فورموزا

اذا جرؤ المستعمرون على العدوان فسنجعل من قاع البحر لهم مستقراً

بيكين — اعلنت صحيفة الشعب الصينية ان ٢٠٠ من الضباط والجنود اسطول بحر الصين الشرقي قد اجتمعوا في سنغ باي وقرروا زيادة القوة الضاربة للاسطول الصيني من اجل تحرير فورموزا في اي لحظة .

وحذرت الصحيفة حكام فورموزا ونصحتهم بان لا يركضوا وراء الاوهام التي يبثها الامريكيون .

وقالت ان الاسطول الصيني على استعداد اذا جرؤ المستعمرين على العدوان ان يجعل من قاع البحر لهم مستقراً .

الاتحاد السوفياتي سلاح يحول الاسطول الامريكي السادس الى توابيت لبحارته

القاهرة — اعلن رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية ، محمد هيكل ، من لسان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، ان « لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً يستطيع ان يحول الاسطول الامريكي السادس الى توابيت فولاذية تصهر بحارته » .

وكان محمد هيكل قد رافق رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر في زيارته المفاجئة لموسكو في اعقاب العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن .

وقال هيكل ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد قال لعبد الناصر ، «انهم (اي الامريكيين) لا يستطيعون ان يتخيلوا مدى قوتنا . اننا اقوى كثيراً مما يتخيلون . واسطولهم السادس الذي يلعبون به في الشرق الاوسط كالاطفال والذي وضعوه تحت إمرة اميرال مخبول يمكن تدميره بسهولة، فلدينا سلاح اذا استخدمناه يمكن ان يحول الأسطول السادس توابيت فولاذ تصهر بحارته . ولكن هذه قضية سلاح ونحن نريد ان تكون القضية قضية سلام لا سلاح .

مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة الحديد والصلب المصرية في حلوان وبذلك اعلن مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية المتحدة .

وفي كلمة الافتتاح اعلن عبد الناصر ان اقامة صناعة الحديد والصلب كان دائماً حلم الشعب العربي ولكن الفكرة كانت صعبة المنال لاننا لم نكن اسياداً في بلادنا . واكد عبد الناصر ان الجمهورية العربية ترفض السيطرة الاستعمارية وترفض اي دفاع لايصدر من اتفاق الدفاع العربي .

وقال اننا نريد رفع مستوى المعيشة وإيجاد العمل للعمال وعلينا ان نقلل الانفاق على المباني لنقوم بالتصنيع .

ثم قال ان هذا المصنع يفيد العرب في كل مكان فهو يفيد العراق والشعب العربي عامة .

وقد استعرض عبد الناصر سياسة الدول الغربية المعادية ونصح دالس ان يدرس ما قاله له في سنة ١٩٥٣ بشأن رغبة العرب في التعاون مع الغرب ، ولكنه اردف قائلا ... ولكننا لانريد ان يخرج الاستعمار من الباب ليعود من النافذة .

معلومات عن المصنع

ينتج المصنع سنوياً ٢١٠٠٠٠ طن من الصلب المشكل على هيئة الواح مختلفة الاحجام والسمك وقضبان وفلنكات حديدية وبلنجات للسكك الحديدية . كما ينتج الزوايا والكمرات والقطاعات والستائر الحديدية التي تستعمل حواجز .. كذلك ينتج الانابيب ومستودعات البترول وغيرها من احتياجات الصناعات المختلفة التي كان الاقليم المصري يستوردها وتبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه . وينتج المصنع منتجات فرعية ذات قيمة اقتصادية كبيرة وهي ٥٠٠٠٠٠ طن من السماد الفسفوري و٢٢٥ الف طن من خبث الافران العالية الذي يستخدم في صناعة الاسمنت . كذلك ينتج كميات هائلة من غاز الافران .

* بدىء بانشائه في فبراير ١٩٥٦ وبلغت كمية الخرسانة المستخدمة ٧٠٠٠ متر مكعب

* يرتفع الى علو ٥٤ متراً فوق سطح الارض ويبلغ عمق اساساته ١٢ متراً تحت سطح الارض ويقدر وزنه ب ٢٥٠٠ طن .

* الفرن مبطن من الداخل بطبقة من الطوب الحراري الذي يتحمل درجات الحرارة الشديدة والاحتكاك العنيف . ومغلف من الخارج بطبقة من الصلب السميك تبرد باستمرار بتيار مستمر من الماء البارد .

* لكل فرن مسخنان ارتفاع المسخن ٣٠ متراً ووزنه ١٥٠٠ طن ويستخدم الهواء الساخن في عملية الاحتراق داخل الفرن فيقل استهلاك الفحم الكوك

* يتم شحن الفرن باستمرار بخام الحديد والفحم الكوك والحجر الجيري ويفتح كل اربع ساعات ليعطي ٧٠ طناً من حديد الزهر المنصهر الذي تبلغ درجة حرارته ١٨٠٠ درجة مئوية اي أن انتاج الفرن في اليوم الواحد يبلغ ٤٠٠ طن من حديد الزهر المنصهر و٣٥٠ طناً من الخبث اللازم لصناعة الاسمنت .

* يظل الفرن مشتعلا سبع سنوات متواصلة ثم يطفأ لاعادة تبطينه بطبقة جديدة من الطوب الحراري بدلا من الطبقة القديمة التي تآكل .. وتستغرق عملية اعادة التبطين هذه حوالي الشهرين

* يحتوي مصنع حلوان على فرنين كهربائيين يستخدمان في صهر الحديد الخرده وقد بدأ انتاجهما في نوفمبر سنة ١٩٥٧ ، اما الافران العالية وهي التي تستخدم في انتاج الحديد الزهر من خام الحديد نفسه فيحتوي المصنع على فرنين ايضاً وهما اللذان تم تشغيل اولهما امس الاول ويبدأ تشغيل الثاني في أغسطس القادم .

ميكونس: لتتكتل القوى (بقية)

جانب الغزاة وصنائعهم من الملوك والاقطاعيين في الاردن ولبنان . والجريمة الكبرى التي ترتكبها الاوساط العسكرية البنغوريونية هي انها لا تكتفي بصرف انظار الشعب من خطر الحرب التي يعد لها المستعمرون بل انها تحث المستعمرين على توسيع عدوانهم ليشمل العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وتزعم ان في الحرب الذرية «إنقاذاً» لاسرائيل من «التطويق العربي» .

ان مصلحة شعبنا تناقض هذا الموقف الاجرامي البنغوريوني . فشعبنا غير معني بأية حرب عدوانية ، وهو لا يكره تحرر الشعوب الاخرى .

إننا نرفض اكاذيب بن غوريون وشركائه من اليمين واليسار ، بأن تحرر الشعوب العربية من نير الاستعمار هو خطر على اسرائيل . ان الامر على العكس ، ان الخطر على اسرائيل وعلى سائر شعوب هذه المنطقة ناجم عن مؤامرات المستعمرين ودسائسهم ، ومن السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

ودعا الرفيق ميكونس «المبام» و«احدوت هعبودا» الى تنفيذ قراراتهما بشأن تشديد العمل ضد عبور طائرات الغزاة في سماء اسرائيل وضد الاخطار على بلادنا الناجمة من سياسة بن غوريون ، كما دعا كل القوى الدمقراطية والوطنية الى النضال المشترك من اجل سياسة سلام واستقلال ، والاستعاضة عن حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي كي لا يفوت اسرائيل قطار التاريخ .

عمر لطفي يبلغ مجلس الامن

الطائرات الامريكية تخرق فضاء الجمهورية العربية المتحدة وتعرقل مواصلاتها الجوية

القاهرة — بعث عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم برسالة الى رئيس مجلس الامن احتج فيها على اختراق الطائرات الامريكية لحرمة فضاء الجمهورية العربية المتحدة الجوي .

وذكر في هذا الاحتجاج ان الطائرات الامريكية تتصدى للطائرات العربية اثناء تحليقها بين الاقليمين .

وقال عمر لطفي انه يرجو اعتبار رسالته وثيقة رسمية وتوزيعها على اعضاء المجلس وان الجمهورية العربية تحتفظ لنفسها باتخاذ اي اجراء تراه مناسباً .

خبراء الذرة

يتفقون على سبيل ثالث

جنيف — اتفق خبراء الذرة المجتمعين في جنيف على استخدام اجهزة تسجيل الزلازل لمعرفة حدوث الانفجارات النووية وهذا هو الاتفاق الثالث

وقبل ذلك اتفق خبراء الاتحاد السوفياتي ودول الغرب على التموجات الهوائية كاحدى سبل معرفة حدوث الانفجارات . وبعد ذلك اتفقوا على اعتبار سقوط الغبار الذري كسبيل آخر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

زعماء الاردن يطالبون همرشولد باجلاء المحتلين

دمشق — كان فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني بين سبعة من زعماء الاردن المنفيين في دمشق الذين ابرقوا الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة يطالبونه فيها بالعمل على اجلاء البريطانيين الذين احتلوا الاردن .

ويقول اولئك الزعماء ان الاحتلال البريطاني هو اعتداء على حرية الاردن واستقلاله وخرق لميثاق هيئة الامم المتحدة .

وقد نشرت جريدة النور الدمشقية نص البرقية التي وقعها خمسة من النواب الاردنيين المنفيين في الاقليم السوري .

عداون بريطاني ..

القاهرة — اعتدت القوات البريطانية على اليمن مجدداً ورمت بالقنابل قرية على الحدود . واذيع ان حركة الكفاح المسلح في عمان اشتدت مؤخراً وقد قتل في اخر المعارك اربعة ضباط .

فقدان هوية

نعلن أن احمد محمد حاج يحيى من الطيبة فقد هويته رقم ٠٠٩٢٠٤ وتصريح .

كلمة الاتحاد (بقية)

لجانه الجوهرية التي كانت تضع خطط محاربة الحركة القومية العربية والتدخل الاستعماري المسلح في اقطارها المتحررة

ومن البديهي ان يشدد الاستعمار حملته على الحركة القومية العربية بعد انتصاراتها الجديدة عله يستبق التطور ويعيد عجلة التاريخ الى الوراء .

ومن البديهي ايضاً ان يستخدم ادواته كلها في معركته الجارية ومنها حلف «بغداد» .

ومن الممكن الاقتناع بنوايا الاستعمار العدوانية من مماطلته في عقد مؤتمر الاقطاب واقامة العقبات امام ممكنات الاتفاق على مواضيع ابحاثه .

لقد مر اكثر من عشرة ايام منذ اقترح الاتحاد السوفياتي عقد مثل هذا المؤتمر في جنيف ، وحتى الان لا يبدو واضحاً متى سيعقد او اين سيعقد .

واكثر من هذا ان الولايات المتحدة تفكر في نسف ممكنات انعقاده على الرغم من وحدة الراي العام الجبارة بشأن انعقاده .

وهي تقوم بهذا التكتيك في الوقت الذي ترسل فيه جيوشها الى الشرق الاوسط وتوطد رأس الجسر العسكري الذي اقامته قيادة الولايات المتحدة في بيروت .

والصحف الغربية تتحدث بصراحة ان القوات في لبنان هي اكثر مما تحتاجه العمليات التي تزعم انها انزلت قواتها من اجل القيام بها .

ولا شك بان وجود القوات الامريكية في لبنان ووجود القوات البريطانية في الاردن انما يزيد من خطر هذا الحلف ومؤامراته لان وجودها يهدد الاقطار العربية المتحررة ويوحي لحكام تركيا وايران وباكستان «بالقوة» ؛

ولذلك فمن الخطأ الاعتقاد بان حلف «بغداد» قد انتهى او ان خطره قد تقلص .. فلن يتقلص خطره الا بالقضاء عليه نهائياً .

ولهذا فالوضع يستدعي تشديد النضال لاخراج المحتلين من الشرق الاوسط لان باخراجهم تنمو الظروف للقضاء على حلف «بغداد» اداة الاستعمار ونقطة انطلاقه .

خروشتشوف يصر (بقية)

طويلة دون اي قرار . وقد وصلت القضية حداً ملحاً لا يمكن لمجلس الامن معه ان يأخذ قراراً عاجلا حاسماً اذا هو عقد جلسة عادية .

وجاء في رد خروشتشوف الى موقف امريكا كما عبرت عنه رسالة ايزنهاور الاخيرة يعتبر رجوعاً عما سبق واتفق عليه ويسبب قلقاً شديداً لدى شعوب العالم .

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يصر على المبادرة لوقف العدوان الانجلو - امريكي وسحب قوات المعتدين فوراً من لبنان والاردن .

وجاء في الرد السوفياتي الى ايزنهاور ، ولما كنتم قد اعلنتم ان اقتراحنا عقد المؤتمر في الثامن والعشرين هو موعد مبكر فان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتعيين موعد آخر . واود ان احصل منكم على رد لرسالتي هذه باسرع ما يمكن .

وقد سلم الرد السوفياتي الى سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو في الليلة الماضية .